

بحار الأنوار

[273] أباح محمدا الشفاعة في امته، وأعطانا الشفاعة في شيعتنا، وإن لشيعتنا الشفاعة في أهاليهم، وإليه الإشارة بقوله: (فمالنا من شافعين (1)) قال: وإني لنشفعن في شيعتنا حتى يقول أعداؤنا: (فما لنا من شافعين (2)) ثم قال: ووإني ليشفعن شيعتنا في أهاليهم حتى تقول شيعة أعداءنا: (ولا صديق حميم (3)). 56 - كنز: روى شيخ الطائفة رحمه الله في مصباح الأنوار بإسناده إلى ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة أقف أنا وعلي عليه السلام على الصراط، بيد كل واحد منا سيف، فلا يمر أحد من خلق الله إلا سأله عن ولاية علي عليه السلام، فمن كان معه شيء منها نجا وفاز، وإلا ضربنا عنقه وألقيناه في النار ثم تلا: (وقفوهم إنهم مسئولون * مالكم لا تنصرون * بل هم اليوم مستسلمون (4)). 57 - كنز: روي أنه سئل أبو الحسن الثالث عليه السلام عن قول الله عز وجل: (ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر) فقال عليه السلام: وأي ذنب كان لرسول الله صلى الله عليه وآله متقدما أو متأخرا؟ وإنما حملة الله ذنوب شيعة علي عليه السلام ممن مضى منهم وبقي ثم غفرها له (5). 58 - كنز: محمد بن العباس عن أحمد بن هوزة عن إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن شريك قال: بعث إلينا الاعمش وهو شديد المرض فأتيناه وقد اجتمع عنده أهل الكوفة وفيهم أبو حنيفة وابن قيس الماصر، فقال لابنه: يا بني أجلسني فأجلسه، فقال: يا أهل الكوفة إن أبا حنيفة وابن قيس الماصر أتاني فقالا: إنك قد حدثت في علي بن أبي طالب عليه السلام أحاديث فارجع عنها فإن التوبة مقبولة مادامت الروح في البدن، فقلت لهما: مثلكما يقول لمثلي هذا؟ أشهدكم يا أهل الكوفة فاني في آخر يوم من أيام الدنيا، وأول يوم من أيام _____ (1 و 2) والاية والتي بعدها في الشعراء: 100 و 101. (3) مشارق الأنوار: (4) كنز الفوائد: 259؛ والاية في الصافات: 14 و 16. (5) كنز الفوائد: 34. والاية في الفتح: 2.